منه التأويلات المذكورة في رجل عدل وبابه وجمع على
الجنبه وكان من حقه اذا جعل وصفا ان يجمع على افعلا كغني
واغنيا وشقي واشقيا ومن مجيئه على الجنبه قول الشاعر
إني اذا ما القوم كانوا الجنبه ۝ وقول لبيد
وشهدت الجنبه الا فاقرعا لنا لعبي وارداف الملوك شهود
وجمعه كذلك يقوى كونه جامدا اذ يصير كرغيف وارغفة
قوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في هذه الاية وجوه ستة
احدها وهو الاظهر ان ما مزيدة فيتعلق الظرف بالفعل
بعدها والتقدير من قبل هذا فرطتم اي قصرتم في حق
يوسف وشانه وزيادة ما كثيرة وبه بدا الزمخشري
وغيره الثاني ان تكون ما مصدرية في محل رفع بالابتداء
والخبر الظرف المتقدم قال الزمخشري على ان محل المصدر
الرفع بالابتداء والخبر الظرف والمعنى ووقع من قبل تفريطكم
في يوسف والى هذا نحا ابن عطية ايضا فانه قال ولا
يجوز ان يكون قوله من قبل متعلقا بما فرطتم وانما تكون
على هذا مصدرية والتقدير من قبل تفريطكم في يوسف
واقع ومستقر وبهذا المقدر يتعلق قوله من قبل قال
الشيخ وهذا وقول الزمخشري راجعان الى معنى واحد
وهو ان ما فرطتم يقدر بمصدر مرفوع بالابتداء ومن
قبل في موضع الخبر وذهلا عن قاعدة كلية عربية وحق
لهما ان يذهلا وهو ان هذه الظروف التي هي غايات
اذا بنيت لا تقع اخبارا للمبتدا جرت او لم تجر تقول
يوم السبت مبارك والسفر بعده ولا تقول والسفر

بعد وعمرو وزيد خلفه ولا يجوز زيد عمرو وخلف وعلى ما
ذكراه يكون تفريطكم مبتدا ومن قبل خبر وذلك لا
يجوز وهو مقرر في علم العربية قلت قوله وحق لهما
ان يذهلا تحامل على هذين الرجلين المعروف [illegible]
من العلم واما قوله ان الظرف المقطوع لا يقع خبرا فمسلم
لكن لانه لا يفيد وما لا يفيد فلا يقع خبرا وكذا لا يقع صلة
ولا صفة ولا حالا لو قلت جا الذي قبل او مررت برجل قبل
لم يجز لما ذكرت ولقايل ان يقول انما امتنع ذلك لعدم
الفايدة وعدم الفايدة لعدم العلم بالمضاف اليه
المحذوف فينبغي اذا كان المضاف اليه معلوما مدلولا
عليه ان يقع ذلك الظرف المضاف الى ذلك المحذوف
خبرا او صفة وصلة وحالا والاية الكريمة من هذا القبيل
اعني مما علم فيه المضاف اليه كما تقدم تقريره ثم هذا الرد
الذي رده به الشيخ سبقه اليه ابو البقاء فقال وهذا
ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن
الاضافة لئلا تبقى ناقصة الثالث انها مصدرية ايضا
في محل رفع بالابتداء والخبر هو قوله في يوسف
اي وتفريطكم كائن او مستقر في يوسف والى هذا ذهب
الفارسي كانه استشعر ان الظرف المقطوع لا يقع خبرا
فعدل الى هذا وفيه نظر لان السياق والمعنى يجذبان
تعلق في يوسف بفرطتم فالقول بما قاله الفارسي
يؤدي الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه الرابع
انها مصدرية ايضا ولكن محلها النصب على انها منسوقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)